نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم الخيف

وما نحن بمبعوثين وكذلك أتباعهم من الجبابرة والعمالقة والقياصرة وفجرة الأكاسرة الذين أحبوا الدنيا ليتنعموا فيها ويتغالبوا عليها ويتفاخروا بجمعها وبقتل بعضهم بعضا إن الذين لا يرجون لقاءنا والذين رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون .

فمن أحب الدنيا هكذا فحبه رأس كل خطيئة كما قالهلأنه انهمك في المعاصي والآثام وتابع الهوى والإجرام ولم يبال بما جمع من الحرام .

إن تهدد بالعذاب لم يرهب وإن رد إلى الخير لم يرغب حمله حب الدنيا على هذا فهو في سكرته يتمادى .

وأما العالم باﷲ والمحمود عند اﷲ فإنه لم يحب الدنيا ليلهو بها ويفاخر ولا ليقاتل أهلها ويكابر وإنما أحبها لأنها معينة له على الآخرة موصلة له إلى الفضائل الظاهرة من الفراغ للعلم والإستفادة والإستعانة على التعليم والإفادة ولهذا قال الشافعي C يحتاج طالب